حجج الأمراء والسلاطين

تحتفظ دار الوثائق القومية بمجموعة كبيرة من حجج البيع والوقف والشراء والهبة وغيرها من التصرفات القانونية والشرعية التي قام بها حكام مصر وأمراؤها السابقون منذ العصر الفاطمي ومطلع القرن العشرين. وتحتوي هذه المجموعة على أقدم وثيقة تحتفظ بها دار الوثائق وهي حجة ترجع إلى عام 554هـ. وتختلف تلك الحجج من حيث نوع الورق الذي كتبت عليه وحجمها وخطها، ومعظمها محفوظ في شكل طيات "لفافات". ونتيجة لندرتها وأهميتها البالغة؛ فقد اعتبرتها اليونسكو من بين التراث الإنساني الواجب الحفاظ عليه.

وهذه المجموعة مصدر تاريخي مهم ، فإلى جانب احتوائها على معلومات عن كثير من الأمراء والسلاطين؛ فإنها تحتوي على معلومات قانونية وأثرية واقتصادية واجتماعية متنوعة ،بل إنها تعتبر مصدر لدراسة تطور اللغة والخط العربي والأختام والتوقيعات.